الشاعر بالليلة لم انمها بت مرتقبا ... ارعى النجوم الى ان نور الفلق
وقيل الفلق جب في جهنم وقيل المطمئن من الارض وجمعه فلقان قوله من
شر ما خلق باضافة شر الى ما الموصولة وقرا عمرو بن عبيد وبعض المعتزلة
بتنوينه شر وجعلوا ما نافية وهي قراءة مردودة مبنية على مذهبهم الفاسد
من ان الشر ليس مخلوقا لله تعالى قوله ومن شر غاسق هو الليل المظلم ووقب
دخل قوله اذا حسد اي اظهر حسده وعمل بمقتضاه فانه لا يعود منه قبل
ظهوره والعمل بمقتضاه ضرر على المحسود قوله برب الناس قال في الكشاف
فان قلت لم قيل برب الناس مضافا اليهم خاصة قلت لان الاستعاذة
وقعت من شر الموسوس في صدور الناس فكانه قيل اعوذ من شر
الموسوس الى الناس بربهم الذي يملك امرهم قوله الوسواس هو
اسم بمعنى الوسوسة كالزلزال والزلزلة واما المصدر فوسواس بالكسر
كالزلزال والمراد به الشيطان سمي بالمصدر كانه وسوسة في نفسه لانها صنعته
وشغله او اريد ذو الوسواس والخناس مثال مبالغة من الخنوس وهو
التاخر اي كثير التاخر اذا ذكر اسم الله قوله من الجنة والناس قال الناصر
الطبلاوي استبعد بعضهم صدور الوسوسة في الصدور من الناس
ثم تكلف ان يكون قول الله تعالى والناس عطفا على الوسواس
وليس بشيء لان الوسوسة صادرة من القبيلين على وجه يليق بكل
منهما اجارنا الله من ذلك ومن شر اعمالنا وختم لنا بالصالحات
وغفر لنا بفضله السيئات والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم قال مؤلفها الفقير حسن بن
محمد العطار الشافعي المصري الازهري تم تسويد هذه الحاشية
ثاني سلخ ذي القعدة من شهور عام سبعة عشر بعد المائتين
والالف وانا بثغر دمياط عند توجهي من مصر لقصد البلاد الرومية
الى الشام في التاريخ المسطور في الديباجة فنقلت هذه النسخة من
المسودة ووافق تمامها يوم الثلاثاء المبارك السابع عشر من جمادى
الاولى

وفقت المسودة مني حين رجعت من البلاد الرومية الى الشام

الاولى عام خمسة وعشرين ومائتين بعد الالف والمقصود ممن
اطلع على هذه الحاشية ان يسامح فيما طغى به القلم وما وقع من السهو
والنسيان ويسال الله لي العفو والغفران وانا اسال الله سبحانه
وتعالى ان ينفع بها النفع العميم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم وكان الفراغ من
كتابة هذه الحاشية يوم السبت المبارك
خمسة عشر يوما خلت من شهر
رمضان المبارك سنة الف ومائتين
اثنين وستين من هجرة من له العز
والشرف والحمد لله اولا واخرا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم
امين والله اعلم

اعجب من الناس من ترجى محاسنه ... في كل ارض فان الدهر جلاب
من لا خليل له في الناس ليس له ... في الارض شيء ولا في الرزق اسباب. تم

كل مشتغل ومحصل انه ذو الفضل العظيم والكرم الجسيم ولا [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)